

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

مشاورتك فيما تورد وأصحاب مناظرتك فيما تصدر فسر على بركة اـ أصحابك اـ من عونه وتوفيقه دليلا يهدى إلى الصواب قلبك وهاديا ينطق بالخير لسانك .

وكتب في شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة ببغداد .

68 - ابن عتبة يعزى المهدي ويهنئه .

لما توفي المنصور دخل ابن عتبة مع الخطباء على المهدي فسلم فقال .

اجر اـ أمير المؤمنين على أمير المؤمنين قبله وبارك اـ لأمر المؤمنين فيما خلفه له أمير المؤمنين بعده فما مصيبة أعظم من فقد أمير المؤمنين ولا عقبى أفضل من وراثته مقام أمير المؤمنين فاقبل يا أمير المؤمنين من اـ أفضل العطية واحتسب عند اـ أفضل الرزية .

69 - يعقوب بن داود يستعطف المهدي .

لما سخط المهدي على وزيره يعقوب بن داود أحضره فقال يا يعقوب قال لبيك يا أمير

المؤمنين تلبية مكروب لموجدتك شرق بغصتك قال